اي نفاذه ملأ الله قلبه أمنا وايمانا وعن عايشه
رضي الله عنها ان خادما لها غاظها فقالت لله در
التقوى ما تركت لذي غيظ شفاء **والعافين**
عن الناس اذا جنى عليهم احد لم يواخذوه
وروي ينادي منادي يوم القيامة اين الذين كانت
اجورهم على الله فلا يقوم الا من عفا وعن ابن عيينه
انه رواه للرشيد وقد غضب على رجل فخلاه
وعن النبي صلي الله عليه وسلم ان هولاء في امتي قليل
الا من عصم الله وقد كانوا كثيرا في الامم التي مضت
والله يحب المحسنين يجوز ان يكون اللام للجنس
فيتناول كل محسن ويدخل تحته هولاء المذكورون
وان يكون للعهد فيكون اشارة الي هولاء **والذين**
عطف على المتقين اي اعدت للمتقين والتايبين
وقوله **اولئك** اشارة الى الفريقين ويجوز
ان يكون والذين مبتدا خبره اولئك **فاحشة**
فعلة متزايدة القبح **او ظلموا انفسهم** او
اذنبوا اي ذنب كان مما يواخذون به وقيل
الفاحشة الزنا وظلم النفس ما دونه من
القبلة واللمسة ونحوهما وقيل الفاحشة الكبيره
وظلم النفس الصغيره **ذكروا الله** تذكروا

عقابه او وعيده او نهيه او حقه العظيم ٥
وجلاله الموجب للخشيه والحيا منه ٥
فاستغفروا لذنوبهم فتابوا عنها لقبحها
نادمين عازمين **ومن يغفر الذنوب الا**
الله وصف لذاته بسعة الرحمه وقرب
المغفره فان التايب من الذنب كمن لا ذنب
له وانه لا مفزع للمذنبين الا فضله وكرمه وان
عدله يوجب المغفرة للتايب لان العبد اذا جا
في الاعتذار والتنصل باقصى ما يقدر عليه وجب
العفو والتجاوز وفيه تطييب لنفوس العباد
وتنشيط للتوبه وبعث عليها وردع عن الياس
والقنوط وان الذنوب وان جلت فان عفوه اجل
وكرمه اعظم والمعنى انه وحده معه مصححات
المغفره وهذه جمله معترضه بين المعطوف
والمعطوف عليه **ولم يصروا** ولم يقيموا
على قبيح فعلهم غير مستغفرين وعن النبي صلى الله
عليه وسلم ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم
سبعين مره وروي لا كبيرة مع الاستغفار ولا
صغيرة مع الاصرار **وهم يعلمون** حال
من فعل الاصرار وحرف النفي منصب عليهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)